

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أزل أُلل وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : عجب ربكم من إلّكم بكسر الألف وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم ورواه بعض المحدثين : من أزلكم . وأصل الأزل : الشدة [قال -] : وأراه المحفوظ فكأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم . فإن كان المحفوظ قوله : من إلّكم بكسر الألف فإني أحسبها : من ألكم بالفتح وهو أشبه بالمصادر يقال منه : أل يؤل ألا وأللا وأليلا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويجأر فيه ; قال الكميت يمدح رجلا : [البسيط] ... فأنت ما أنت في غيراء مظلمة ... إذا دعت أَلَلَّيها الكاعب الفضلُ